لايكون غير مهموز ومهموزا بالهمز متعلق بمحذوف نعت
للفظ او حال منه على راى سر الجواز مجئ الحال من المبتدا او
الاصل واستعمال لفظه فحذف المضاف وناب
المضاف اليه فالحال انما هو من المضاف اليه فى الاصل وصاحله
موجود كما هو بين وقوله من النبا خبرا أعنى لفظه
لان النبى مخبر يحتمل ان يكون على صيغة اسم الفاعل وان
يكون على صيغة اسم المفعول لانه مخبر بالايحاء اليه وهو
انسب بالقول المشهور من الاقوال الثلاثة المذكورة
لوجود ماخذ التسمية فى كل نبى ولو غير رسول لان من
لم يؤمر بالتبليغ لايلزم ان يكون مخبر الغيره ام شيخ الاسلام

قيل انه مخفف المهموز ففعل هذا النبى بدون الهمز
ماخوذ من النبا وهو الخبر وقيل انه الاصل عرفه
ليفيد انه اصل للمهموز ولو نكره لتوهم ان كلا اصل براسه
ففعل هذا ايكون المهموز ماخوذا من النبوة وهو خلاف
قوله قيل من النبا وحاصله ان جعل المهموز من النبا
وغير المهموز من النبوة لايمشى مما كون احدهما اصلا
للاخر ولهذا كان الانسب ان يقول وقيل انه اصل بالتنكير
ليفيد ان كلا اصل براسه وكان الانسب ان يقول قيل
وقيل انه مخفف المهموز بالواو ليفيد ان القائل بالاتفاق
المهموز من النبا لايقول بغرضيته من غير المهموز كذا يظهر
فتامل اى الرفعة قيل عليه الذى فى كلام اهل اللغة
ان النبوة المكان المرتفع لا الرفعة واجيب بان
حاصل ذلك اى قوله اى الرفعة عن صاحب القيل فهو

من معقول القول فالمؤاخذة تتوجه على صاحب القيل لا على
الشارح قال اسم المضعف اى المكرر العين بان نقل المجرد
الى باب التفعيل لا المضعف الذى لم تسلم حروفه الاصول
من التضعيف كمس وظل قال الشيخ الاسلام زكريا وحاصله
ان المراد بالمضعف هنا غيره بالمعنى المتعارف عند علماء
الصرف بالهام الباء سببية وقوله تفاؤلا علة ثانية
التسمية على حذف حرف العطف ولو قدم قوله تفاؤلا على قوله
بالهام ليصير الالهام سببا للتسمية والتفاؤل معا كان حسنا
ولا يصح ان يكون قوله تفاؤلا علة للعلة اعنى قوله بالهام
كما هو واضح وقد يمكن ان يكون قوله تفاؤلا علة للتسمية
المسببة عن الالهام ونوعلة للمعلل مع علته اى تعليل الشئ
المقيد بعلة قبل ذلك التعليل وان استبعد هذا شيخنا
وقوله سمى به حيث ثانى عما قوله ومحمدا واستئناف وهو
الاحسن كما روى الكاف بمعنى اللام وقوله انه الخ بدل
من ما وقوله وقد سماه جملة حالية وقوله لموت ابيه علة
لسماه وفى الحقيقة علة للاسناد سمى الى ضمير عبد
المطلب وقوله لم سميت ابنك نائب فاعل قيل وقوله ابنك
اما من مجاز الحذف اى ابن ابنك او مجاز الاستعارة بان
شبه ابن الابن بالابن بجامع الحنو والشفقة واطلق الابن
على ابن الابن على طريق الاستعارة التصريحية رجاء
اى مرجوه بلطف قيد فى معنى العناية فقد فسرها
الراغب بالدلالة بلطف قال واما قوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم ففعل التهكم يعنى لدين الاسلام اى فقد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)